



"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية"

إعداد

أ. / شرين عيد عوده عيد سعد

باحثة دكتوراه مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

إشراف

أ. د / حنان عبدالسلام عمر

أستاذ المناهج وطرق التدريس الجغرافيا

كلية التربية- جامعة عين شمس

أ. د/ على أحمد الجمل

أستاذ المناهج وطرق التدريس التاريخ

والعميد الأسبق لكلية التربية -

جامعة عين شمس

د / على محمد أبو المعاطي إبراهيم

مدرس المناهج وطرق التدريس الجغرافيا

كلية التربية- جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٦ ديسمبر ٢٠٢٤م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

"برنامج فى الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

"برنامج فى الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية"

أ. شرين عيد عوده عيد سعد

المستخلص :

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج فى الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتمثلت مشكلة البحث فى عدم تناول الموضوعات الخاصة بالقضايا الجغرافية المعاصرة وفق أبعادها التاريخية مما يؤدي إلى عدم فهم جذورها، الأمر الذي يتطلب ضرورة تنميتها، إلا أن هذا الهدف لا يمكن أن يكتمل إلا من خلال معرفة الطالب بأهم القضايا الجغرافية المعاصرة في كل الجوانب ، لأن عدم فهمها من الأمور التي تؤثر سلبًا على إدراك الطلاب لواقع مجتمعهم، ومن هنا نبعت الحاجة إلى ضرورة تنمية مهارات الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة من خلال معرفة جذورها الجغرافية والتاريخية، وللتصدي لهذه المشكلة تم إعداد قائمة قائمة بالقضايا الجغرافية المعاصرة وقائمة مهارات الفهم العميق ، ثم بناء البرنامج من خلال تحديد أسسه ومنطلقاته الفكرية ، وكذلك خطوات إعداده وفق نموذج التصميم العام ، ثم إعداد أدوات البحث وهي: إختبار الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة ، وقد تم إختيار مجموعة البحث الذي بلغ عددهم (٣٠) طالبة من طلاب الصف الأول الثانوي الثانوي بمدرسة دولسي الثانوية ، وهي إحدى المدارس التابعة لإدارة أوسيم التعليمية بمحافظة الجيزة ، وقد إستخدم التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فاعلية البرنامج القائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى مجموعة البحث، وإتضح ذلك من خلال دلالة متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في إختيار الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة للإختبار ككل أو لكل مهارة فرعية تضمنها الإختبار، حيث جاءت دلالة الفروق عند مستوى (٠,٠١) ، وأوصى البحث بأهمية تدريب معلمي التاريخ أثناء الخدمة وإعدادهم على كيفية ربط منهج التاريخ بالجغرافيا ، وتوظيف مهارات الفهم العميق في أهداف ومحتوى مناهج التاريخ بمرحلة التعليم الثانوي ، وتمكين الطلاب من مهارات الفهم العميق التي تتيح لهم ممارسة دورهم بكفاءة وفاعلية بما ينعكس على فهمهم للقضايا الجغرافية المعاصرة .

الكلمات المفتاحية : (الجغرافيا التاريخية - نظرية معالجة المعلومات - الفهم العميق - القضايا الجغرافية المعاصرة - طلاب المرحلة الثانوية)

Abstract

Research title : A program in historical geography based on the theory of information processing to develop a deep understanding of contemporary geographical issues among secondary school students.

Author : Shereen Eid Oda Eid Saad

Advisors : Prof. Dr. Ali Ahmed Al-Jamal - Prof. Dr. Hanan Abdel Salam Omar - Dr. Ali Mohamed Abu Al-Maati

The aim of the research was to reveal the effectiveness of a program in historical geography based on information processing theory to develop a deep understanding of contemporary geographical issues among secondary school students. The problem of the research was represented in not addressing topics related to contemporary geographical issues according to their historical dimensions, which leads to a lack of understanding of their roots, which requires the necessity of developing them. However, this goal cannot be completed except through the student's knowledge of the most important contemporary geographical issues in all aspects, because not understanding them is one of the things that negatively affects students' perception of the reality of their society. Hence, the need arose to develop the skills of deep understanding of contemporary geographical issues through knowledge of their geographical and historical roots. To address this problem, a list of contemporary geographical issues and a list of deep understanding skills were prepared, then the program was built by identifying its foundations and intellectual starting points, as well as the steps for preparing it according to the general design model, then preparing the research tool, which is: a test of deep understanding of contemporary geographical issues. The research group, which numbered (30) female students from the first year of secondary school at Dolce Secondary School, which is one of the schools affiliated with the Oseem Educational Administration in Giza Governorate, was selected.

The quasi-experimental design with one group was used, and the research results reached the effectiveness of the program based on information processing theory to develop a deep understanding of contemporary geographical issues

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

among the research group. This was evident through the significance of the average scores of students in the pre- and post-applications in the test of deep understanding of contemporary geographical issues for the test as a whole or for each sub-skill included in the test, where the significance of the differences came at the level (0.01). The research recommended the importance of training history teachers during service and preparing them on how to link the history curriculum to geography, employing deep understanding skills in the objectives and content of history curricula at the secondary education stage, and enabling students to acquire deep understanding skills that enable them to practice their role efficiently and effectively, which is reflected in their understanding of contemporary geographical issues.

Keywords:

(Historical Geography - Information Processing Theory - Deep Understanding - Contemporary Geographical Issues - High School Students)

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية"

أ. شرين عيد عوده عيد سعد

أولاً : مقدمة

تتميز الجغرافيا عن غيرها في قدرتها على التأقلم مع مختلف العلوم فهي تمثل همزة وصل متينة بين العلوم ، وهي تسخرها جميعاً لخدمتها وتأخذ منها ما يخدمها ، ولم تعد ذلك العلم الذي يهتم بوصف الظواهر وصفاً سطحياً بعيداً عن الواقع بل أصبحت ذلك التخصص الذي يتماشى والتطور العلمي الحديث المعتمد على التحليل والقياس والربط واستخدام النماذج والنظريات الحديثة ، كما تهتم بالظواهر الموجودة على سطح اليابس والماء وفي الهواء والتي يمكن رؤيتها بالعين أو يمكن قياسها بأحد أجهزة القياس ويوزعها ويدرس خصائصها على أساس العلاقات المكانية القائمة بين بعضها البعض.

فالجغرافيا هي علم دراسة الأرض والمكان، والتاريخ هو علم دراسة علاقة الإنسان مع الزمن الماضي، وعرف علماء الجغرافيا التاريخية بأنها دراسة جغرافية مكان معين في فترة من فترات التاريخ، أو هي تطور العلاقة بين الإنسان والبيئة خلال فترة من الزمن، واتفق العلماء على أنّ الشيء الوحيد الذي يميز الجغرافيا التاريخية عن أي علم آخر هو عنصر الزمن، وتعد الجغرافيا التاريخية جزءاً من الجغرافيا البشرية. (خلود الرشود، ٢٠٢٢م ، ٤)

ومنذ نهاية القرن الماضي فرضت الجغرافيا التاريخية نفسها كتخصص قائم بذاته يستطيع فتح آفاق جديدة أمام البحث في تاريخ العصور القديمة والوسيط وتعميق المعرفة بخصوص عدد من الظواهر التاريخية المرتبطة بهاتين الحقتين، فمع تطور العلوم وانفتاحها أصبح من اللازم تناهج التخصصات وهذا ما حصل بين التاريخ والجغرافيا، وعليه فإن دراسة كل التخصصات التي تفيد في الكتابة التاريخية وتساعد على إكتساب منهجية البحث نرى أنه من الصواب الخوض في دراستها.

فلم تستحوذ دراسة الجغرافية التاريخية بالعناية الكافية من الباحثين الجغرافيين ، وذلك لأنشغال الباحث الجغرافي بمشاكل الحاضر بشكل مطلق كأنه مستقل عن ماضيه، ونحن لا نستطيع أن نتجاهل أهمية

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

الجغرافية التاريخية في حقل الجغرافية ، إذًا الكثير من الحقائق الجغرافية الحاضرة هي نتاج الماضي ، وبما أن الإهتمام الجغرافي ينصب على دراسة المكان بشكل أساس ، اذ كيف أصبح المكان بالشكل الحالي ؟ فالجواب يقودنا الى دراسته في الماضي . (حسن المباركي ، ٢٠١٥م ، ١٢)

وقد إحتلت الجغرافيا التاريخية مكانًا هامًا في الدراسات الجغرافية وذلك منذ منتصف العقد الخامس من القرن العشرين، بعد أن كانت قبل ذلك تتأرجح في تبعيتها للجغرافيا، كما اتخذت إتجاهات متباينة في دول العالم المختلفة وتباينت هذه الاتجاهات من فترة إلى أخرى، والشئ الملفت للنظر أن دراسة الجغرافيا التاريخية أوسع في مجالاتها من اهتمامات فروع الجغرافيا الأخرى، فهي لا تركز على موضوع بذاته أو منطقة معينة، بل تهتم بعنصر الزمن (الكرونولوجيا) ، ولهذا اعتبر البعض أن كل الجغرافيا عبارة عن جغرافيا تاريخية على أساس أن الفهم الصحيح للحاضر يتطلب دراسة الماضي. (عبد العزيز الدوري، ٢٠٠٩م، ١١٧)

وعلى الرغم من قدم مفهوم الجغرافية التاريخية ، إلا أنها تميزت بحدثة أبحاثها بسبب إشغال الجغرافيين بجغرافية الحاضر بشكل مطلق من جهة، ولصعوبة جعل ما موجود في كتب التاريخ في قالب الجغرافية التاريخية من جهة أخرى ، فمن اجل ان نكتب جغرافية تاريخية لا يشك أحد في نسبها الجغرافي بحيث تضم بين سطورها حلقات الأحداث التاريخية التي لا يمكن الاستغناء عنها في فهم جغرافية الحاضر، فلا بد من دراسة المظاهر العمرانية التي تترك وراءها أثاراً تدل عليها حتى الوقت الحاضر - تسمى هذه الدراسة بالتعمير المتصل فضلاً عن كشف الضوء عن النواحي الاقتصادية والسكانية للمدينة ، فأهمية الجغرافية التاريخية تأتي من قدرتها على وصف الخصائص الطبيعية في الماضي وبيان دور العامل البشري فيها وتحليلها ضمن إطارها المكاني من اجل ان تكون الدراسة ذات جدوى ، اذ يرى هارتشون ان الجغرافية التاريخية قسم مهم من أقسام الجغرافية وان جغرافية الحاضر تكتسب عمقاً ومعنى بالرجوع الى الماضي . (عبدالرحمن علي ، ٢٠٠٨م ، ٥)

ويرتبط التعمق في الأبعاد الجغرافيا والتاريخية للموضوعات والظواهر إلى حد كبير بتوظيف الخبرات السابقة للمتعلمين ، والبناء عليها للخروج بنسق فكري جديد متكامل يدعم التعلم ذو المعني ، فوفقاً لنظرية

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

معالجة المعلومات فإن المتعلم يدرك المعلومات والعناصر ، التي تبدو متقاربة زمنياً ومكانياً ، حيث تؤدي المعلومات المعروضة التي تختلف عن بعضها إلى فصل الأفكار في الإدراك الحسي والذاكرة ، كما أن وضع المعلومات ضمن سياق معين يُعد أمراً ضرورياً للإدراك الحسي ، والتعلم يعتمد بشكل كبير على المعرفة المخزنة في الذاكرة طويلة المدى ، وكلما كانت مستوى معالجة المعلومات أعمق ، كلما كانت الذاكرة أفضل .

وتُعد نظرية معالجة المعلومات من النظريات المعرفية الحديثة التي إهتمت بعملياتي التعلم والتعلم، وتهتم بتوضيح الخطوات التي يتبعها المتعلم في جمع المعلومات وتنظيمها وحفظها وتذكرها، ويرتبط التعلم ارتباطاً وثيقاً بالتذكر وبتخزين المعلومات ، ويُعتبر التعلم عملية نشطة وتعطي أهمية للمعرفة السابقة حيث تقوم بالربط بين المعلومات الجديدة وما تم تعلمه سابقاً، فالتعلم ليس مجرد ربط بين مثير واستجابة كما هو الحال عند المدرسة السلوكية، وإنما هو بمثابة نتاج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتوسط بين استقبال هذا المثير وإنتاج الاستجابة المناسبة له، حيث ينصب تركيز علماء معالجة المعلومات على العقل الذي هو نظام معالجة المعلومات ، فهو المسئول عن ربط المعارف الحديثة بالسابقة وترتيبها وتنظيمها وجعلها ذات معنى (صفاء عبد الحفيظ ، ٢٠١٩م، ١٠).

حيث أن من مبادئ نظرية معالجة المعلومات محدودية قدرة النظام العقلي، وهذا يعني أن مقدار المعلومات التي يمكن معالجتها بواسطة العمليات المعرفية، مقيدة ببعض الطرق المحددة والمهمة، وضرورة وجود آلية تحكم معينة بالعمليات المعرفية من أجل الإشراف على تشفير وتحويل ومعالجة وتخزين واسترجاع واستخدام المعلومات، كم أن هناك تدفقاً ثنائياً للمعلومات في أثناء فهم العالم المحيط ، ويعتبر الكائن البشري مهياً وراثياً لمعالجة المعلومات وتنظيمها بطرق محددة ، كما أن الأفراد إنقائون فيما يتعلمونه ويعالجونه ويشاركونه مع الآخرين، إضافة إلى بناء الأفراد معرفتهم من تجاربهم الخاصة بهم من خلال الاحداث البيئية. (Suthers, 2016,45)

وتهتم نظرية معالجة المعلومات بكيفية إكتساب الطالب للمعلومات ، وتخزينها واسترجاعها ، جعل تحسن من عادات إستذكاره ، ومن أساليب تفكيره ، ومكنته من التعرف على جوانب القوة والضعف في

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

عملياته العقلية ، والعمل علي تقويمها ، كما أثرت بشكل إيجابي في المعلم ، حيث مكنته من تحديد متى يواجه التلميذ صعوبة ، وما طبيعتها ، وكيف يمكن حلها ؟ كما أن فهم المعلم لخطوات معالجة المعلومات لدى تلاميذه ، يساعده في إعداد وتهيئة البيئة المادية والنفسية المناسبة ، التي تسهل عليه توجيه إهتمام وإنتباه الطلاب للمعلومات المقدمة لهم . (يحيي صاوي ، ٢٠١٨م ، ٩٥)

وإنطلاقاً من أهمية نظرية معالجة المعلومات للمعلم والطالب، فقد حظيت بإهتمام كبير من الباحثين ، فإهتمت العديد من الدراسات بإكساب مهارات تجهيز ومعالجة المعلومات للمتعلمين ، من أجل الاستفادة منها أثناء عملية التعلم مثل دراسة (Rahmi & Darmawan, 2018) ودراسة (حامد المالكي ، ٢٠٢٠م) ، ودراسة (Estioco, 2021) ودراسة (عبد الحميد وآخرون ، ٢٠١٦م) .

كما أن التدريس للفهم من الضروريات التي يجب أن يسعى إليها كل من يمل بالتدريس، حيث من أنه من أهم الأهداف التربوية وهو يشجع الطلاب على التعلم العميق والذي يغطي طائفة واسعة من المواد، وتكون نتيجة جهد جيد لتعلم حقيقي للطلاب يستفيدون منه في مراحلهم الانتقالية المقبلة، فالفهم يعني أن يكون الطالب قادراً على إعطاء المعنى للموقف الذي يواجهه، ويستدل عليه من خلال مجموعة من السلوكيات كأن يترجم، يفسر، يستكمل، أو يشرح أو يعطي أمثلة أو يستنتج أو يعبر عن شيء ما.

فالفهم العميق يعني إدراك المفاهيم والمعاني المرتبطة والمتصلة مع بعضها البعض والتي يمكن استدعاؤها في الحال، حيث كل مفهوم له معنى عميق في عقل المتعلم، يتضمن إدراك الترابطات بين هذه المفاهيم، وتكوين معان جديدة قائمة على ما يعرفه المتعلم من معان وخبرات حالية، فالفهم العميق يعني أم المفاهيم جيدة التمثيل والارتباط ، ويتضمن الفهم العميق أبعاداً معرفية وعقلية كالشرح والتفسير، وأبعاداً وجدانية كمعرفة الذات، الأمر الذي يوضح أن الفهم لا يقتصر على التحصيل فقط، بل يمتد ليشمل جوانب أخرى من شخصية المتعلم تؤثر في أدائه و ممارساته اليومية. لذلك فإن التعرف على الذات يعد بعداً ومتغيراً هاماً في عملية التعليم، إذ أنه يؤثر على سلوك الفرد وتصرفاته والكيفية التي يدرك بها الفرد ذاته، و تؤثر بالطرق التي يسلك بها فهو من المحددات الهامة في خبرات التعلم لدى الطلاب في مراحلهم التعليمية

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

المختلفة، ويتفق علماء النفس على أن اكتساب الطلاب للمهارات المعرفية ينبغي أن يمضي قدما مع نمو مفهوم الذات الإيجابي لديهم. (أحمد حافظ ، ٢٠١٣ ، ٢٠)

وتؤكد أهمية التعلم مع الفهم من خلال إمتلاك الطالب المعرفة الجديدة ، مما يجعله يفكر على نحو مختلف ، ولكي يصبح الطالب واسع الإطلاع وخبيراً في مجال الدراسة ، يجب أن لا يقتصر دوره على تحصيل المعرفة فقط ، ولكن عليه أن يكون تصوراً عاماً أو إطار مفاهيمياً عن الموضوعات والأفكار التي تسهل من التعلم وتحقيق الفهم العميق. (Zirbel, E., 2006,43)

ويرتبط الفهم العميق بمعالجة وتجهيز المعلومات والمفاهيم على المستوى العميق ، حيث يتجاوز معرفة الحقائق والمفاهيم والمعرفة السطحية لمادة التعلم ؛ ليشير إلى عملية التجهيز والمعالجة العميقة للمفاهيم التي من خلالها يشق الطالب المعاني والدلالات والارتباطات بين المفاهيم ، مما يؤدي إلى سهولة التعلم والفهم العميق له . (Atherton ,2013,65)

كما كشفت الدراسات والبحوث السابقة إلى ضعف مهارات الفهم العميق لدى الطلاب ، وذلك نتيجة استخدام المعلمين طرائق التدريس التي تدعم الحفظ والإستظهار دون التركيز على أبعاد الفهم العميق، خاصة مستويات: التفسير، والتنبؤ، والتطبيق، والطلاقة الفكرية ؛ كما أشارت إلى إفتقار كثير من المتعلمين إلى مهارات الفهم العميق ، وذلك لإن التعليم التقليدي يساعدهم في جمع الحقائق حول الأفكار، وإكتساب المعلومات والمعارف فحسب، دون التركيز على فهم أعمق للمعارف ، أو شرحها ، أو تفسيرها، أو إجراء إرتباطات بين مختلف مكوناتها .

وتشير الدراسات إلى تعدد الأساليب التي تعمل علي تنمية أبعاد الفهم العميق من خلال استراتيجيات ونماذج تدريسية تؤدي دورا مؤثرا في تركيب البنية المعرفية للمتعلم، تعمل على تكوين صور عقلية ، وطرح التساؤلات، واستخدام المعرفة السابقة ، وتنمية قدرة المتعلم على التفسير والتأمل داخل البنية العميقة للنص ، ومن ثم تنمية الفهم العميق؛ و هو ما أوضحتها الدراسات الآتية: ودراسة (نوال خليل ، ٢٠٠٨م) ، ودراسة (ناصرالجهوري ، ٢٠١٢م) ، ودراسة (فطومة أحمد ، ٢٠١٢) ، ودراسة (أمل الشريدة ، ٢٠١٢) ، ودراسة

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

(ميرفت هاني ومحمد الدمرداش ، ٢٠١٥ م) ، ودراسة (نايف العتيبي ، ٢٠١٦) ، دراسة كل من (Fullan & Langworth, 2014) ، ودراسة (سميرة دحلان ، ٢٠١٧ م) .

وباستقراء هذه البحوث والدراسات يتضح أن الفهم العميق ينبغي أن يكون هدفا تسعى الأنظمة التعليمية إلى إكسابه للمتعلمين؛ لترتقي بهم إلى درجة الوعي والإدراك والقدرة على تمثيل المقروء ، والإفادة منه في توجيه السلوك وضبط الأقوال ، كما أظهرت هذه الدراسات أن الفهم العميق لا يحدث تلقائياً ، وإنما يمكن تنميته من خلال استخدام استراتيجيات ونماذج تدريسية تؤثر في تركيب البنية المعرفية للمتعلم وتحقق التفاعل مع المقروء تفاعلاً إيجابياً بناءً ، من خلال التفسير والتأمل وإحداث المعالجات العميقة في عملية فهم المعاني ، وتحديد الأفكار ، واستخدام الأدلة والبراهين ، واستخدام المعرفة السابقة ، والتقييم النقدي ، و من ثم تنمية الفهم العميق لدى المتعلم.

كما أن دراسة القضايا الجغرافية المعاصرة من خلال بُعدها الجغرافي والتاريخي يؤدي إلى فهم أعمق للقضايا، لذلك بات من الضروري مراجعة أهم القضايا الجغرافية المعاصرة ؛ حيث تسعى الجغرافيا التاريخية لتفسير هذه القضايا التي باتت جزءاً أصيلاً من المجتمع .

وبالرغم من التطورات المتلاحقة والمستجدات السريعة والتحديات التي تواجه مستقبل عالما المصري ، فإن مناهج الدراسات الاجتماعية الحالية يجب أن تمكن التلاميذ من مواجهة التحديات وفق أفضل الممارسات ومتطلبات العصر الراهن ، ، لذلك قد أكدت الدراسات على ضرورة معالجة هذه القضايا من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية وهذا ما كشفت عنه دراسة (أمل عبد النبي، ٢٠٢٠ م) ، دراسة (حنان محمد، ٢٠١٦ م) ، ودراسة (هالة الخولي وسناء مغاوري، ٢٠٢٠م) ، دراسة (سلوى عمار، ٢٠١٦ م) ، دراسة (كريم بدوي ، ٢٠١٣ م) .

كما أن التعلم عن طريق القضايا الجغرافية المعاصرة يكسب الطلاب تفاعل مباشر مع الأشخاص والأشياء والظواهر ، وهذا ما ينادي به علم المناهج وطرق التدريس ، وذلك لتحقيق تعلم مثمر مؤثر ، لأنه تعلم واقعي

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

يرتبط بظروف الحياة ومشكلاتها ، فمعرفة التلميذ بالقضايا الجغرافية المعاصرة تجعله أكثر إنفتاحًا ليطلع على ما يدور في الداخل والخارج وتعطيه تفسيرًا لكل الأمور والظواهر. (مرفت عويس ، ٢٠١٩م، ١١)

ومن خلال ماسبق يتضح لنا أهمية القضايا الجغرافية المعاصرة كأحد الاتجاهات الحديثة في التدريس عامة وتدريس الدراسات الاجتماعية خاصة ، كما أن المتغيرات السريعة والدائمة التي تمر بالمجتمعات البشرية، والثورات التي قامت وتقوم ، والتطورات الموجودة في مختلف مناحي الحياة ، تؤكد على ضرورة المتابعة اليومية للمجريات، وإستكشاف مدى آثارها، حيث يعيش العالم اليوم عصر الثورة التكنولوجية في مجال المعلومات والاتصالات ، التي أثرت على معظم القيم السائدة في المجتمعات تأثيرًا بالغًا ، بتأثيراتها الإيجابية والسلبية .

كما يتضح أهمية الوعي بالقضايا الجغرافية المعاصرة ، لأن عدم فهمها من الأمور التي تؤثر سلبًا على إدراك التلاميذ لواقع مجتمعهم ، وهي حالة شبيهة بعدم الفهم السليم للبعد التاريخي للأحداث والقضايا الجغرافية، مما يؤدي الى ضعف الوعي بها لدى الطلاب ، لذلك فهناك حاجة ماسة لحماية المجتمع بكافة الأشكال والوسائل والأساليب ، وإلى زيادة درجة الفهم بالقضايا الجغرافية المعاصرة من خلال معرفة جذورها الجغرافية والتاريخية لتوعية المجتمع بخطورتها ، لبناء مجتمع معرفي آمن، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة.

وإذا كانت ثمة أهمية لتنمية الفهم بالقضايا الجغرافية المعاصرة إلا أن هذا الهدف لا يمكن أن يكتمل إلا من خلال معرفة التلميذ بأهم القضايا الجغرافية المعاصرة في كل الجوانب ، حيث أن للقضايا الجغرافية المعاصرة مجالات عديدة ، تتداخل معًا ، وتؤثر على بعضها البعض ، وهذه المجالات هي : التربوية ، السياسية ، الاجتماعية ، إقتصادية ...

ومن خلال ماسبق نجد أن هناك مجموعة من المبررات أدت إلى القيام بهذا البحث، أهمها :

١. توصيات الدراسات والبحوث والتقارير الدولية التي أكدوا على أهمية الجغرافيا التاريخية.

٢. مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت الى أهمية الفهم العميق وضرورة.

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

٣. مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة التي أشارت الى أهمية القضايا الجغرافية المعاصرة وضرورة تنميتها.

٤. أجرت الباحثة مقابلات مع معلمي المرحلة الثانوية تخصص جغرافيا وأكدوا على : وجود قصور في القضايا المعاصرة في المناهج بالإضافة أن ضيق الوقت لا يسمح لهم بالتطرق لموضوعات خارجية تساعد على الوعي بالقضايا الجغرافية المعاصرة لدى الطلاب.

٥. قامت الباحثة بإجراء دراسة تحليلية لمناهج الجغرافيا للمرحلة الثانوية وقد تبين أن الموضوعات ذات الصلة بالقضايا الجغرافية المعاصرة يتم تناولها بعيداً عن أبعادها التاريخية مما يؤدي إلى عدم فهم جذورها والوعي بها مما يكون اتجاهات سلبية لديهم .

٦. كما قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية إستكشافية والتي تم تطبيقها لمجموعة من طلاب الصف الاول الثانوي، لقياس مدى فهمهم للقضايا الجغرافية المعاصرة ، وأشارت نتائجها عن ضعف أداء معظم الطلاب، وإتفاق الطلاب أن هذه الموضوعات لم تدرس لهم ، مثال مشكلة الحدود السياسية ، والتغير المناخي ، وإنتشار الأوبئة ، وقضية المياه.

ومن هنا نبعت الحاجة إلى ضرورة تنمية فهم القضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، من خلال برنامج مقترح في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات .

➤ مشكلة البحث :

تحددت مشكلة البحث في عدم تناول الموضوعات الخاصة بالقضايا الجغرافية المعاصرة وفق أبعادها التاريخية مما يؤدي إلى عدم فهم جذورها، لدى طلاب المرحلة الثانوية الأمر الذي يتطلب ضرورة تنميتها.

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة على السؤال الرئيس التالي

ما التصور المقترح لبرنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الاسئلة الآتية :-

١- ما القضايا الجغرافية المعاصرة التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

٢- ما مهارات الفهم العميق التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

٣- ما صورة برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

٤- ما فاعلية البرنامج لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

٥- ما التطبيقات التربوية المناسبة للبرنامج في ضوء مبادئ نظرية معالجة المعلومات ؟

➤ أهداف البحث :

ستحدد أهداف البحث في ضوء أسئلته في :

- تنمية فهم القضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- التعرف عن مدى فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

➤ أهمية البحث :

- يتوقع أن تسهم وتفيد الميدان التربوي في تقديم :-
- قائمة بأبعاد الجغرافيا التاريخية .
- قائمة ببعض القضايا الجغرافية المعاصرة.
- تصور للبرنامج المقترح في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة ، لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- إختبار معرفي للقضايا- مقياس للإتجاه - إختبار مواقف يمكن للباحثين الإستفادة منه .

➤ حدود البحث :

سيقتصر هذا البحث على :

- تطبيق وحدتين من وحدات البرنامج التي ستتناول أبعاد الجغرافيا التاريخية والقائمة على نظرية معالجة المعلومات، للتأكد من فاعليتهم وذلك لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة .
- مجموعة من طلاب الصف الاول الثانوي وذلك لأنها المرحلة الاخطر في تشكيل الفكر والثقافة والتوجهات لدى الإنسان ،حيث يبدأ فيها الطالب في النضج، ويتشكل وعيه بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية .

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

➤ منهج البحث :

سيعتمد هذا البحث علي :

المنهج الوصفي التحليلي : التي سيتم من خلاله دراسة الادبيات والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بأبعاد الجغرافيا التاريخية ونظرية معالجة المعلومات ، وفي إعداد البرنامج المقترح ، وفي بناء أدوات البحث .

المنهج التجريبي : الذي سيستخدم في قياس فاعلية البرنامج في تنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب مجموعة البحث ، وذلك بإستخدام تصميم المجموعة الواحدة مع إختيار قبلي وبعدي ، ثم تحليل النتائج إحصائيًا بإستخدام برنامج spss.

➤ فروض البحث :

- ١- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطلاب (مجموعة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي في إختبار الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة ككل لصالح التطبيق البعدي .
- ٢- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطلاب (مجموعة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لكل قضية من القضايا الجغرافية المعاصرة المكونة للإختبار لصالح التطبيق البعدي .
- ٣- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطلاب (مجموعة البحث) في التطبيق القبلي والبعدي لكل مهارة من مهارات الفهم العميق المكونة للإختبار لصالح التطبيق البعدي .

➤ تحديد مصطلحات البحث :

❖ الجغرافيا التاريخية Historical Geography :

يعرفها فاوست : بأنها العلم الذي يهتم بدراسة تأثير الحوادث التاريخية علي الحقائق الجغرافية. (Fawcett,1932,45)

وتعرفها الباحثة إجرائيًا: بأنها الدراسة التحليلية للأحداث والقضايا السياسية أو الاجتماعية أو الإقتصادية أو البيئية السائدة في المجتمع لمعرفة الأبعاد الجغرافية والأبعاد التاريخية لها لفهم جذورها والعلاقة بين الطبيعة والإنسان خلال فترة زمنية معينة.

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

❖ نظرية معالجة المعلومات The theory of Information Processing:

وعرفها أيمن خواجي : بأنها مجموعة من العمليات المتكاملة التي يقوم بها الطالب من إستقبال ، وربط للمعلومة بما هو موجود داخل البنية المعرفية ، وتخزينها ، ليتمكن من إسترجاعها في الوقت المناسب عند مواجهته للموقف المشكل. (أيمن خواجي، ٢٠٢١م، ١٢)

❖ الفهم العميق deep understanding :

وعرفته سميرة دحلان: قدرة المتعلم على التأمل والربط بين المعلومات السابقة واللاحقة في إطار منطقي معتمداً على مهارات متعددة كالتفسير ، والتنبؤ ، والطلاقة الفكرية وإتخاذ القرار . (سميرة دحلان ٢٠١٧م، ٨)

وتُعرفها الباحثة إجرائياً: مجموعة من العمليات الذهنية التي يوظفها طلاب الصف الاول الثانوي لفهم القضايا الجغرافية المعاصرة ، حيث يقوم الطالب بالتفسير ، وممارسة مهارات الطلاقة الفكرية ، والتنبؤ وإتخاذ القرار مما يساعدهم على خلق حلول جديدة لهذه القضايا .

❖ القضايا الجغرافية المعاصرة Contemporary Geographical Issues:

عرفتها مرفت عويس: بأنها الموضوعات والمشكلات المحلية أو العالمية التي تتعكس على واقع الحياة التي نعيشها ولها صفة الحداثة وتؤثر في المجتمع سلباً و إيجاباً. (مرفت عويس، ٢٠١٩م، ١٠)

وتُعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها الموضوعات ذات الطابع السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو البيئي والتي تعبر عن مشكلات إقتصادية أو إجتماعية أو سياسية أو بيئية أو ثقافية ولها صفة الحداثة ، ولها تأثير وإنعكاس على حياة المواطنين والمجتمعات ينبغي أن يدرسها طلاب المرحلة الثانوية، للحكم عليها وإتخاذ موقف تجاهها إما بالإيجاب أو بالسلب بناء على هذا الفهم.

➤ خطوات البحث وإجراءاته :

للإجابة على تساؤلات البحث وإختبار صحة فروضه سوف نتبع الخطوات الآتية :-

(١) إعداد قائمة ببعض القضايا الجغرافية المعاصرة التي يجب تنمية فهمها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

(٢) إعداد قائمة ببعض مهارات الفهم العميق التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية .

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

٣) بناء برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٤) قياس فاعلية البرنامج المقترح لتنمية فهم القضايا الجغرافية المعاصرة .

٥) تحديد أسس ومبادئ نظرية معالجة المعلومات لبناء البرنامج.

٦) تقديم التوصيات والمقترحات التي ستسفر عنها نتائج البحث .

❖ مجموعة البحث:

تمثلت مجموعة البحث في (٣٠) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي الثانوي بمدرسة دولسي الثانوية ، وهي إحدى المدارس التابعة لإدارة اوسيم التعليمية بمحافظة الجيزة ، للعام الدراسي ٢٠٢٤م - ٢٠٢٥م ، وقد استخدم التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة والذي يعتمد على المقارنة بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي .

❖ مواد وأدوات البحث:

تمثلت مواد وأدوات البحث في الآتي :

أ) مواد وأدوات تجريبية : قائمة بالقضايا الجغرافية المعاصرة وقائمة مهارات الفهم العميق ، وإعداد

التصور المقترح للبرنامج ، وإعداد إحدى وحداته تفصيليًا.

ب) أدوات القياس : تمثلت في الآتي إختبار الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

❖ وقد جاء البحث في ستة فصول :

▪ **الفصل الثاني:** يتناول هذا الفصل محورين رئيسيين، يتمثل المحور الأول في " الجغرافيا التاريخية " ويشمل مفهوما ، وأهميتها ، وأهدافها ، ومناهج دراستها ، ومصادرها ، والعلاقة بين الجغرافيا والتاريخ ، و مميزاتها ، وموقع الجغرافيا التاريخية من فروع الجغرافيا الأخرى ؛ أما المحور الثاني يتمثل في "نظرية معالجة المعلومات " ويشمل مفهوما ، ونشأتها ، وعلاقتها بالتدريس ، وأهميتها ، علاقة النظرية بتنظيم المحتوى ، ومبادئ نظرية معالجة المعلومات ، وأسس تنظيم المحتوى بناء على نظرية معالجة المعلومات.

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

- **الفصل الثالث:** تناولت في هذا الفصل محورين أساسيين ؛ المحور الأول " القضايا الجغرافية المعاصرة " ويشمل : مفهومها ، أهمية دراستها ، وشروط (معايير) إختيار القضايا الجغرافية المعاصرة ، ومجالات القضايا الجغرافية المعاصرة ، ودور المعلم في توظيف القضايا الجغرافية المعاصرة في التدريس ، ودور المتعلم في فهم القضايا الجغرافية المعاصرة ، القضايا الجغرافية المعاصرة وتدرّس مناهج الجغرافيا ؛ أما المحور الثاني " الفهم العميق " ويشمل : مفهومه ، وأهميته ، وأهدافها ، ومهاراته، وسماته ، ودور المعلم لتنميته .
- **الفصل الرابع :** وقامت الباحثة في هذا الفصل بإعداد المواد التعليمية ، وأيضًا تحليل محتوى وأهداف منهج التاريخ للمرحلة الثانوية ، وإعداد أدوات التقويم المتمثلة في (إختبارمهارات الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة) ، ثم إعداد المواد التجريبية من حيث بناء برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ودليل المعلم .

أولاً / إعداد قائمة القضايا الجغرافية المعاصرة .

وبعد أن تم إعداد القائمة القضايا الجغرافية المعاصرة ، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التربية ، وذلك للتأكد من سلامتها العلمية ، ومن سلامة أسلوب وطريقة تنظيمها ، وقد عرضت القائمة على كل محكم من المحكمين وطلب منهم مراجعة القضايا الرئيسية ، وما يندرج تحتها من القضايا فرعية ، وإبداء الرأي فيها .

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

جدول رقم (١)

القائمة النهائية للقضايا الجغرافية المعاصرة الرئيسية والفرعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية

م	القضايا الفرعية	القضايا الرئيسية	
٣	- مشكلة فلسطين . - مشكلة كشمير . - مشكلة الالزاس ولورين .	مشكلات الحدود السياسية	القضايا السياسية الجغرافية المعاصرة
٣	- الإحتباس الحراري . - التصحر . - ندرة المياه العذبة (الجفاف) .	التغيرات المناخية	القضايا الجغرافية المعاصرة ذات البعد البيئي
٣	- الهجرة . - العشوائيات . - البطالة	الزيادة السكانية	القضايا الجغرافية المعاصرة ذات البعد الاجتماعي
٣	- الزحف العمراني علي الأراضي الزراعية . - تأثير السدود على خصوبة التربة . - أزمة القمح في الأونة الأخيرة	الأمن الغذائي	القضايا الاقتصادية الجغرافية المعاصرة .
١٢		٤	المجموع

ومن ثم أصبحت القائمة في شكلها النهائي، وبذلك يكون تم الإجابة على سؤال البحث وهو ما القضايا الجغرافية المعاصرة التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

ثانيًا / إعداد قائمة مهارات الفهم العميق.

جدول رقم (٢)

القائمة النهائية لمهارات الفهم العميق المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية

م	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية	م
٦	- التعرف على مفاهيم الظواهر الجغرافية باستخدام الوثائق التاريخية. - التعرف على خصائص الظواهر الجغرافية باستخدام الأفلام الوثائقية . - إستخلاص الأبعاد التاريخية للظواهر الجغرافية. - رصد التطورات التي تحدث لظاهرة جغرافية معينة.	مهارة وصف الظواهر الجغرافية بعمق تاريخي	١
٥	- التمييز بين الظواهر الجغرافية في ضوء الأبعاد التاريخية. - تفسير حدوث الظواهر الجغرافية في ضوء بُعدها التاريخي . - تحليل الظواهر الجغرافية في ضوء بُعدها التاريخي . - توضيح العلاقات بين الظواهر الجغرافية والترابط بينهم .	مهارة تفسير الظواهر الجغرافية في ضوء بُعدها التاريخي	٢
٤	- يستنتج النتائج المترتبة على ظاهرة جغرافية معينة . - التنبؤ بالمشكلات التي تنتج عن بعض الظواهر الجغرافية . - التوصل إلى النتائج المتوقعة من المعلومات التي تم طرحها وتصنيفها. - توقع الأحداث الجغرافية في ضوء ما لديهم من معلومات سابقة.	مهارة التنبؤ بالظواهر الجغرافية من خلال تطورها عبر الزمن	٣

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

٤	مهارة إقترح حلول جديدة للمشكلات الجغرافية	- طرح حلول جديدة للمشكلات الناتجة عن بعض الظواهر الجغرافية . - ترتيب المشكلة في شكل جديد للوصول من خلالها إلى حلول جديدة. - تحليل الظاهرة إلى جوانبها الفرعية في ضوء فهم أسبابها. - طرح العديد من الأفكار الجغرافية مع مراعاة العمق التاريخي .	٥
	تطبيق المعرفة الجغرافية في مواقف مختلفة ووضع سيناريوهات مستقبلية	- تطبيق ما تعلمه على مواقف جديدة لم تكن موجودة في السياق الذي تدرب عليه. - استخدام المفاهيم والحقائق والمعلومات الجغرافية التي سبق تعلمها لحل مشكلات تعرض لها في مواقف جديدة وغير مألوفة. - وضع سيناريوهات مستقبلية للظواهر الجغرافية . - إجراء عمليات ربط وإيجاد التشابه والاختلاف بين بعض الظواهر الجغرافية في ضوء بعدها التاريخي .	٤
	المجموع	٢٤	

وبناء على ما سبق تم إعداد قائمة مهارات الفهم العميق في صورتها النهائية ، وبذلك يكون قد تم الإجابة على سؤال من أسئلة البحث وهو ما مهارات الفهم العميق التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

ثالثاً / إعداد برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

قد تم تحديد عناصر محتوى البرنامج حيث تم وضع عدة معايير للمحتوى المختار منها .

وفيما يلي عرضاً للبرنامج وهي :

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

٤	"مشكلات الحدود السياسية"	الأول
٤	"التغيرات المناخية"	الثاني
٤	"الزيادة السكانية"	الثالث
٤	"الأمن الغذائي"	الرابع
١٦		المجموع

■ الفصل الخامس: يتناول هذا الفصل إجراءات البحث الميداني من حيث تحديد التصميم التجريبي ، إختيار عينة البحث ، وتحديد متغيراته ، كما يتناول كيفية تنفيذ تجربة البحث من حيث التطبيق القبلي لأدوات البحث وتدريب البرنامج والتطبيق البعدي للأدوات ، وكذلك يتناول رصد النتائج الإحصائية وتفسيرها للتعرف على تأثير البرنامج في تنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة.

للتأكد من مدى تحقق الفروض تم إختبار كل فرض منهم علي حدا ويتضح ذلك فيما يلي :

التأكد من مدى تحقق الفرض الأول والذي نص على :

(يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطى درجات الطلاب (مجموعة البحث) فى التطبيق القبلي والبعدي في إختبار مهارات الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة ككل لصالح التطبيق البعدي).

وللتحقق من هذا الفرض فقد تم إستخدام إختبار(ت) (T - test) لمجموعتين مرتبطتين عن طريق حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية والمعروفة ببرنامج (Spss) ، وإستخدمت الباحثة الإصدار الثامن عشر منه ، وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي :

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

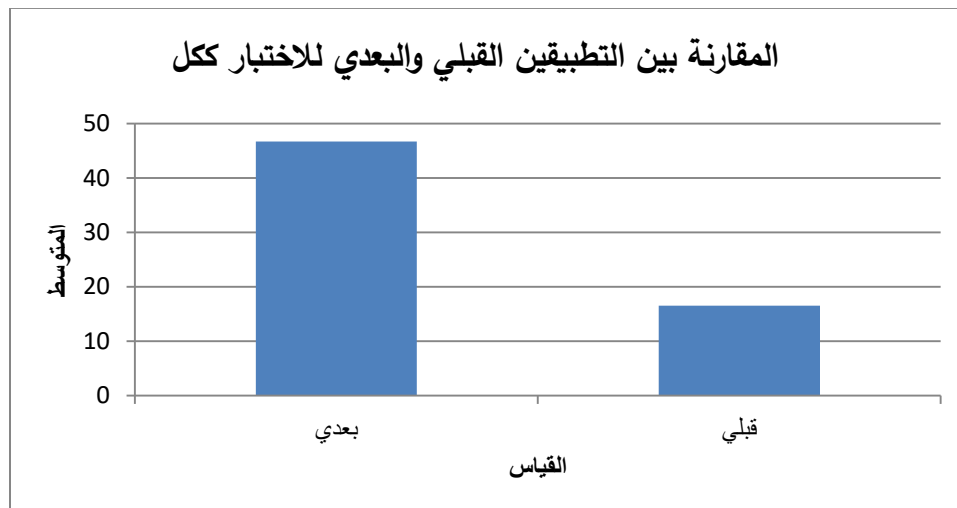
جدول (٣) يوضح الأعداد و المتوسطات والانحرافات المعيارية و قيمة " ت " و دلالتها في الدرجة الكلية لإختبار الفهم العميق في الإختبارين القبلي والبعدي

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف معياري للفروق	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة عند ٠,٠١	حجم الأثر
بعدي	٤٦,٧٢	٦,٧٧١	٣٠,١٧٢	٨,٨٤٤	٢٨	١٨,٣٧٢	دالة	٦,٩
قبلي	١٦,٥٥	٥,٣٢٢						٥ كبير

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = (١,٧٠) ، وعند مستوى ٠,٠١ = (٢,٧٦)

والرسم البياني التالي يوضح نتيجة الجدول السابق:

شكل (٤) يوضح متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي على إختبار الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة .



"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

يتضح من الجدول السابق أن متوسط القياس البعدي كان أكبر من متوسط القياس القبلي للاختبار التحصيلي ككل مما يدل على أن الفرق بينهما لصالح القياس البعدي للاختبار.

التأكد من مدى تحقق الفرض الثاني والذي نص على:

"يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي عند كل مهارة من مهارات الفهم العميق المكونة للاختبار لصالح التطبيق البعدي". لفاعلية البرنامج ، وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) يوضح الأعداد و المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيمة " ت " ودلالاتها فكل مهارة من مهارات الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة في الإختبارين القبلي والبعدي

المهارات	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف معياري للفروق	درجات الحرية	ت	الدلالة عند ٠,٠١	حجم الأثر
وصف الظواهر الجغرافية بعمق تاريخي	بعدي	١٦,٥٢	٢,٨٢٤	١٢,٤١٤	٢,٩١٠	٢٨	٢٢,٩٧٦	دالة	٨,٦٨ كبير
	قبلي	٤,١٠	١,٦٩٨						
تفسير الظواهر الجغرافية في ضوء بعدها التاريخي	بعدي	١٠,٥٩	٢,٣٠٧	٦,٧٥٩	٢,٧٩٩	٢٨	١٣,٠٠٥	دالة	٤,٩٢ كبير
	قبلي	٣,٨٣	٢,٣١٦						
التنبؤ بالظواهر الجغرافية من خلال تطورها عبر الزمن	بعدي	٧,٠٣	١,٥٦٩	٤,٠٠٠	٣,٠٧١	٢٨	٧,٠١٥	دالة	٢,٦٥ كبير
	قبلي	٣,٠٣	٢,٥٤٢						
اقتراح حلول جديدة للمشكلات الجغرافية	بعدي	٦,٠٣	٢,١٤٦	٣,٣٤٥	٣,٢٣٢	٢٨	٥,٥٧٣	دالة	٢,١١ كبير
	قبلي	٢,٦٩	٢,٢٨٥						
تطبيق المعرفة الجغرافية في مواقف مختلفة ووضع سيناريوهات مستقبلية	بعدي	٦,٥٥	٢,١٩٧	٣,٦٥٥	٣,٢١٠	٢٨	٦,١٣٢	دالة	٢,٣٢ كبير
	قبلي	٢,٩٠	٢,٣٠٤						

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = (١,٧٠) ، وعند مستوى ٠,٠١ = (٢,٧٦) .

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

ولرسم نتيجة هذا الجدول بيانياً يجب أولاً تحويل المتوسطات إلى نسب مئوية حتي يتسنى لنا المقارنة بين المهارات ومعرفة أيها أفضل والجدول التالي يوضح ذلك:

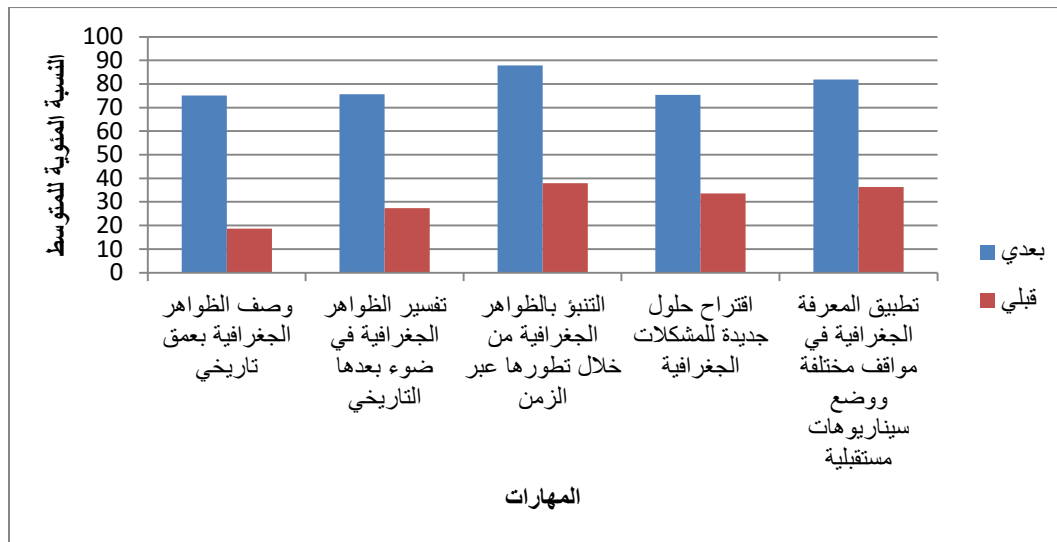
جدول (٦) يوضح المهارات والنسب المئوية لمتوسطها الحسابي البعدي والقبلي

المهارات	عدد الأسئلة	درجة السؤال	الدرجة الكلية للأسئلة الممثلة للمهارة	المتوسط البعدي	النسبة المئوية للمتوسط البعدي	المتوسط القبلي	النسبة المئوية للمتوسط القبلي
وصف الظواهر الجغرافية بعمق تاريخي	١١	٢	٢٢	١٦,٥٢	٧٥,٠٩	٤,١٠	١٨,٦٤
تفسير الظواهر الجغرافية في ضوء بعدها التاريخي	٧	٢	١٤	١٠,٥٩	٧٥,٦٤	٣,٨٣	٢٧,٣٦
التنبؤ بالظواهر الجغرافية من خلال تطورها عبر الزمن	٤	٢	٨	٧,٠٣	٨٧,٨٨	٣,٠٣	٣٧,٨٨
اقتراح حلول جديدة للمشكلات الجغرافية	٤	٢	٨	٦,٠٣	٧٥,٣٨	٢,٦٩	٣٣,٦٣
تطبيق المعرفة الجغرافية في مواقف مختلفة ووضع سيناريوهات مستقبلية	٤	٢	٨	٦,٥٥	٨١,٨٨	٢,٩٠	٣٦,٢٥

والرسم البياني التالي يوضح التمثيل البياني للنسب المئوية للمتوسطات البعدية والقبلي للمهارات:

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

شكل (٧) يوضح المتوسطات الحسابية لمهارات الفهم العميق في القياس القبلي و البعدي.



ملخص عام نتائج البحث:

في ضوء الإجراءات التي سار وفقاً لها خطوات البحث ، توصلت الباحثة للنتائج التالية :

■ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ . بين متوسطى درجات الطلاب (مجموعة البحث) فى التطبيق القبلي والبعدي في إختبار مهارات الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة ككل لصالح التطبيق البعدي .

■ يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ . بين متوسطى درجات الطلاب (مجموعة البحث) فى التطبيق القبلي والبعدي عند كل مهارة من مهارات الفهم العميق المكونة للإختبار لصالح التطبيق البعدي .

مما أدى إلى وجود فاعلية البرنامج القائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية :

ثالثاً : توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث ووفقاً لما قدمته من أدوات بحثية وما تم إستخلاصه من نتائج تجريبية وملاحظات ميدانية يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والتي تتمثل في :

- تدريب معلمي التاريخ أثناء الخدمة وإعدادهم على كيفية ربط منهج التاريخ بالجغرافيا ، والتي تسهم في تنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة .
- مساعدة الطلاب على إكتساب مهارات الفهم العميق من خلال ممارسة أكبر قدر من الأنشطة .
- صياغة أهداف مناهج التاريخ بحيث تدعم الجغرافيا التاريخية في المراحل التعليمية المختلفة حسب المستوى العمري والعقلي للطلاب وفي نفس الوقت تكون سهلة التحقق والتنفيذ والقياس .
- ضرورة الإهتمام بتضمين مهارات الفهم العميق في أهداف ومحتوى مناهج التاريخ بمرحلة التعليم الثانوي ، وذلك من خلال الموضوعات الموجودة بالمنهج .
- الإستفادة من دليل المعلم المستخدم في هذا البحث في تدريس موضوعات التاريخ بإستخدام نظرية معالجة المعلومات .
- ضرورة الإهتمام بعقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة ترمي إلى التعريف بالجغرافيا التاريخية وأهميتها في تنمية الفهم العميق ، وتزويدهم بالخبرات التعليمية وصولاً لتحقيق الهدف المنشود .
- ضرورة إعادة صياغة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية بصفة عامة ومقررات التاريخ بصف خاصة في مراحل التعليم المختلفة بما يتماشى مع تنمية الفهم العميق .
- التأكيد على النواحي الوجدانية ومن ثم السلوكية وعدم الإقتصار على النواحي المعرفية عند تنمية الفهم العميق .
- ضرورة تضمين منهج التاريخ لعدد من القضايا الجغرافية المعاصرة التي ترتبط بالواقع الذي نعيش فيه بالإضافة إلى المشكلات التي يمكن نتوقع حدوثها مستقبلاً، مما يجعله ذا وظيفة حياتية وهذا من شأنه إستثارة دافعية المتعلمين وأن يشجع الطالب على بحث مثل هذه المشكلات ومناقشتها والبحث عن الحقائق والمعلومات والبيانات والتنوع في مصادر التعلم .
- عقد ندوات سياسية داخل المدرسة يتمكن الطلاب من خلالها فهم الأوضاع السياسية والبيئية والإجتماعية والإقتصادية للمجتمع ومناقشة قضاياها وتوضيحها للطلاب حتى لا تكون المدرسة بمعزل عن المجتمع .

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

رابعاً : البحوث المقترحة :

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج وتوصيات يقترح إجراء البحوث والدراسات التالية :

- تقويم مناهج التاريخ بمرحلة التعليم الثانوي في ضوء قائمة القضايا الجغرافية المعاصرة .
- تصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات الفهم العميق للطلاب في مختلف الصفوف الدراسية بإستخدام أساليب وطرق تدريسية حديثة في مادة التاريخ .
- تأثير برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية مهارات الفهم العميق.
- تقويم مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في نظرية معالجة المعلومات .
- تأثير برنامج مقترح قائم على الجغرافيا التاريخية في تدريس التاريخ في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- تطوير مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء مهارات الفهم العميق .
- إستخدام مداخل متعددة لتنمية مهارات الفهم العميق .
- تأثير إستخدام الخرائط الذهنية المعززة بالوسائط المتعددة في تدريس الدراسات الإجتماعية على تنمية مهارات الفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- تأثير برنامج مقترح قائم على القضايا الجغرافية المعاصرة في تنمية التفكير الناقد ومهارات المواطنة لدى الطلاب المعلمين.
- دراسة فاعلية إستخدام إستراتيجيات تدريسية مختلفة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم العميق لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي .

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

أولاً/المراجع العربية :

- (١) أحمد، محمود حافظ (٢٠١٣). أثر استراتيجية تعلم الأقران في تدريس التاريخ على تنمية مفهوم الذات والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة الجمعية التربوية.
- (٢) أركان نظير حسين (٢٠١٦م) : تطوير مناهج التاريخ للمرحلة الاعدادية بالعراق في ضوء بعض القضايا المعاصرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- (٣) الأستاذ حسن المباركي محاضرات الفصل الثالث ماستر الماء في تاريخ المغرب، سنة ٢٠١٥.
- (٤) أمل الشريدة (٢٠١٢م): دور سعة الذاكرة (مرتفع - منخفض) ومستوى تجهيز المعلومات (سطحي - عميق) في الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في منطقة القصيم ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها.
- (٥) أمل عبد العظيم حسن عبدالنبي (٢٠٢٠م): فاعلية برنامج إثرائي في التاريخ قائم على استراتيجية ما وراء المعرفة لتنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالإسماعلية ، ع ٨٤ ، سبتمبر.
- (٦) أمل محمد فرغلي (٢٠١٥م): تطوير مناهج التاريخ في ضوء ابعاد الامن المجتمعي والوعي بها واثره في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس ، مصر.
- (٧) أيمن طاهر محمد خواجي(٢٠٢١م): أنموذج مقترح لتدريس الكيمياء قائم على نظريتي تجهيز ومعالجة المعلومات والذكاء الناجح وأثره على عمق المعرفة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك خالد ، ص١٢.
- (٨) جابر سيف السويدي(٢٠١٦م): دور البرامج الوقائية في المحافظة على الامن الاجتماعي بالامارات ، مجلة عالم التربية ، السنة السابعة عشر ، العدد الخامس والخمسون .
- (٩) حامد أحمد المالكي (٢٠٢٠م): أثر برنامج رقمي مستند لنظرية تجهيز ومعالجة المعلومات على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمحافظة الطائف ، المؤتمر الدولي لمستقبل التعليم الرقمي فى الوطن العربي ، ص٦٣-٩١.
- (١٠) حلمي الفيل (٢٠١٩م): متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية ، مكتبة الانجلو المصرية.
- (١١) حمدان ممدوح إبراهيم (٢٠١٦ م) : فاعلية نموذج معالجة المعلومات ومعرفة تأثيره في علاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، السعودية .
- (١٢) حنان إبراهيم الدسوقي محمد (٢٠١٦م): أثر تدريس وحدة مطورة في التاريخ وفق نموذج الفورمات (MAT 4) على تنمية قيم الانتماء الوطني والمسؤولية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع ٨٠ ، مايو.
- (١٣) حنان إبراهيم الدسوقي محمد (٢٠١٦م): أثر تدريس وحدة مطورة في التاريخ وفق نموذج الفورمات (MAT 4) على تنمية قيم الانتماء الوطني والمسؤولية المجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، ع ٨٠ ، مايو.

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

(١٤) حنان أبو رية، و عزة السرجاني (٢٠١٥م) :فاعلية برنامج تدريسي مقترح في ضوء بعض المشروعات العالمية لتحسين مستوى الفهم العميق وبعض أنماط الذكاءات المتعددة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مادة العلوم . مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا (٦٠).

(١٥) حياة على محمد رمضان (٢٠٠٥م) : (التفاعل بين بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة ومستويات تجهيز المعلومات في تنمية المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم" ، مجلة التربية العلمية ، المجلد الثامن العدد الأول ، ص ص ١٨١-٢٣٦

(١٦)خلود الرشود (٢٠٢٢م): مفهوم الجغرافيا التاريخية٦إبريل ٢٠٢٢م ، متاح على <https://mawdoo3.co>

(١٧)خلود الرشود (٢٠٢٢م): مفهوم الجغرافيا التاريخية٦إبريل ٢٠٢٢م ، متاح على <https://mawdoo3.co>

(١٨)دعاء حسين علي حامد (٢٠١١م) : فاعلية برنامج قائم على الأنشطة في تنمية فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية للقضايا المعاصرة المتضمنة بمنهج الدراسات الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

(١٩)ذكية الدسوقي ، إيمان عصفور ، صباح سعد الله (٢٠١٩م) : فاعلية استخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات معالجة المعلومات لدى طلاب المرحلة الثانوية جامعة عين شمس كلية النبات للآداب والعلوم والتربية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، ٢٠ (٦) ، ٢٣٠٥٢ .

(٢٠)رحاب أحمد عبد العزيز نصر (٢٠١٧م) :استخدام عقود التعلم في تنمية الفهم العميق في العلوم لدى المتفوقين عقلياً ذوي التفریط التحصيلي من تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة التربية العلمية ،مج ٢٠ ، العدد ٧ .

(٢١)رشا عبد الحسين صاحب (٢٠١٦م):أثر استراتيجية سكامبر في تنمية الفهم العميق والرضا عن التعلم في مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط . مجلة أبحاث ميسان ،مج (١٢) ، العدد (٢٤) .

(٢٢)رضا منصور السيد (٢٠٠٥م) : فاعلية استخدام مدخل الأحداث الجارية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي بالقضايا المعاصرة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قناة السويس ، كلية التربية بالعرش .

(٢٣)رمضان ابراهيم عبدالفتاح (٢٠١٥م) :استخدام إستراتيجية التدعيم في طريق تنظيم المجتمع لتحقيق الامن الاجتماعى للمرأة المعيلة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، الثامن والثلاثون ، الجزء الثانى عشر .

(٢٤)رمضان ابراهيم عبدالفتاح (٢٠١٥م) :استخدام إستراتيجية التدعيم في طريق تنظيم المجتمع لتحقيق الامن الاجتماعى للمرأة المعيلة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، الثامن والثلاثون ، الجزء الثانى عشر .

(٢٥)روبرت جانييه (٢٠٠٠م): أصول تكنولوجيا التعليم ، (ترجمه محمد المشيقح و عبدالرحمن الشاعر و بدر الصالح و فهد الفهد) ، جامعة الملك سعود، الرياض.

(٢٦)روبرت سولسو (٢٠٠٠م) : علم النفس المعرفى (ترجمة محمد نجيب و اخرون) ، القاهرة ، الانجلو المصرية .

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

(٢٧) سارة اشرف البلتاجي (٢٠١٦م): الامن الاجتماعي - الاقتصادي والمواطنة الناشطة في المجتمع المصري، الدوحة ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

(٢٨) سارة اشرف البلتاجي (٢٠١٦م): الامن الاجتماعي - الاقتصادي والمواطنة الناشطة في المجتمع المصري، الدوحة ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

(٢٩) سعيد عبدالله (٢٠٠٠م): مناهج التعليم وتنمية التفكير ، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مجلد ١ .

(٣٠) سلوى محمد عمار (٢٠١٦م): فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية التحصيل المعرفي والمسؤولية الاجتماعية لديهم، مجلة كلية التربية بالفيوم.

(٣١) سلوى محمد عمار (٢٠١٦م): فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية التحصيل المعرفي والمسؤولية الاجتماعية لديهم، مجلة كلية التربية بالفيوم.

(٣٢) سميرة دحلان (٢٠١٧م) : فاعلية إستراتيجية القبعات الست في تنمية أبعاد الفهم العميق لدى طالبات الصف التاسع الاساسي في مادة التربية الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

(٣٣) سميرة دحلان (٢٠١٧م) : فاعلية إستراتيجية القبعات الست في تنمية أبعاد الفهم العميق لدى طالبات الصف التاسع الاساسي في مادة التربية الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

(٣٤) سميرة عبد الهادي دحلان (٢٠١٧م): فاعلية استراتيجية القبعات الست في تنمية أبعاد الفهم العميق لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية بغزة واتجاهاتهن نحوها. غزة، فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

(٣٥) سها حمدي زوين (٢٠١٨م): فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي H.L.W.M في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات الفهم العميق والدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

(٣٦) سيد عبد الله محمد (٢٠٠٦م) : تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي في ضوء تحديات العولمة وأثره على تنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية تربية ، جامعة عين شمس .

(٣٧) السيد يونس محمد (٢٠١٦م) :فعالية استراتيجية قائمة على النظرية البنائية لتنمية الفهم العميق والذكاءات المتعددة لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية في مادة الأحياء . رسالة ماجستير ،كلية التربية،جامعة المنصورة.

(٣٨) صفاء عبد الجواد عبد الحفيظ (٢٠١٩م): نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات وتنمية مهارات التفكير ،دار التعليم الجامعي ،ص١٠.

(٣٩) صفاء عبد الجواد عبد الحفيظ (٢٠١٩م): نظرية تجهيز ومعالجة المعلومات وتنمية مهارات التفكير ،دار التعليم الجامعي ،ص١٠.

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

- (٤٠) صفاء علام سالم يحيى (٢٠٠٨) : فاعلية القضايا والمشكلات في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الفهم والتعاطف التاريخي لطلاب المرحلة الإعدادية ، ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ص ٣٣
- (٤١) صفوح خير (٢٠٠٢) : ، الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها ، دار الفكر ، دمشق ، ص ٣٤- ٣٥ .
- (٤٢) صلاح عبد السميع عبدالرازق (٢٠٠٩م) : فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام رسوم الكاريكاتير السياسي في تنمية الوعي بالقضايا المعاصرة وبعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب بكلية التربية جامعة حلوان، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٩١ ، يناير، ٠٧ : ٢١١ .
- (٤٣) طه محمود جاد (١٩٨٠م) : نظريات في الفكر الجغرافي الحديث، المعية الجغرافية الكويتية، العدد ، ص ٣٦ ٣٧.
- (٤٤) عائشة ديجان قصاب العازمي (٢٠١٦م) : استراتيجيات المواجهة وعلاقتها بالقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٦٨ ، الجزء الأول، أبريل.
- (٤٥) عائشة ديجان قصاب العازمي (٢٠١٦م) : استراتيجيات المواجهة وعلاقتها بالقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٦٨ ، الجزء الأول، أبريل.
- (٤٦) عبد الحميد جابر (٢٠٠٣م) : الذكاءات المتعددة والفهم ، تنمية وتعميق . القاهرة: دار الفكر العربي . عبير بنت محمد علي، و هيا بن محمد المزروع (٢٠١٣م) : فاعلية المحاكاة الحاسوبية وفق الاستقصاء في تنمية الإستيعاب المفاهيمي في الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية . مجلة دراسات العلوم التربوية . الجامعة الأردنية ، ٨٠-١٠
- (٤٧) عبد الخالق فتحي أحمد (٢٠٢١م) : برنامج مقترح في التاريخ قائم على نظرية المرونة المعرفية (CFT) لتنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الخامس والأربعون (الجزء الثاني).
- (٤٨) عبد الخالق فتحي أحمد (٢٠٢١م) : برنامج مقترح في التاريخ قائم على نظرية المرونة المعرفية (CFT) لتنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد الخامس والأربعون (الجزء الثاني).
- (٤٩) عبد الرحمن علي عبد الرحمن، الجغرافية التاريخية بين اشكالية المفهوم ووضوح المنهج ، ٢٠٠٨م ، مجلة آداب البصرة، العدد ٤٦، ص ٢٤٨.
- (٥٠) عبد العزيز الدوري ، الاعمال الكاملة للدكتور عبد العزيز الدوري، اوراق في التاريخ والحضارة أوراق في علم التاريخ، مركز دراسات الوحدة العربية. الطبعة الاولى بيروت يونيو ٢٠٠٩. ص ١١٧.
- (٥١) عبد العزيز الدوري ، الاعمال الكاملة للدكتور عبد العزيز الدوري، اوراق في التاريخ والحضارة أوراق في علم التاريخ، مركز دراسات الوحدة العربية. الطبعة الاولى بيروت يونيو ٢٠٠٩. ص ١١٧.
- (٥٢) عبد الفتاح محمد وهيبه (١٩٧٥م) مصر والعالم القديم: جغرافيا تاريخية، منشأة المعارف ، الإسكندرية.

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

- ٥٣) عبد الفتاح محمد وهيب، الجغرافية التاريخية بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية ، بيروت ، ص ٩
- ٥٤) عبدالرحمن علي عبدالرحمن(٢٠٠٨م): الجغرافية التاريخية بين إشكالية المفهوم ووضوح المنهج، العراق ، ص ٤-٥.
- ٥٥) عبدالرحمن علي عبدالرحمن(٢٠٠٨م): الجغرافية التاريخية بين إشكالية المفهوم ووضوح المنهج، العراق ، ص ٤-٥.
- ٥٦) عبدالرزاق القرقوري (٢٠١٥م) : الجغرافية التاريخية تعريفها ومجالها ومناهجها، موقع منتديات العرب ، الجغرافيون تاريخ الإطلاع ٧ فبراير ٢٠١٥.
- ٥٧) عبدالرزاق القرقوري (٢٠١٥م) : الجغرافية التاريخية تعريفها ومجالها ومناهجها، موقع منتديات العرب ، الجغرافيون تاريخ الإطلاع ٧ فبراير ٢٠١٥.
- ٥٨) عبدالله عبدالعزيز المعيقل(٢٠١٨): متطلبات الامن التربوي للمجتمع في وسائل التواصل الاجتماعي ، مجلة العلوم التربوية ، العدد السادس عشر .
- ٥٩) عبدالله عبدالعزيز المعيقل(٢٠١٨): متطلبات الامن التربوي للمجتمع في وسائل التواصل الاجتماعي ، مجلة العلوم التربوية ، العدد السادس عشر .
- ٦٠) عدي يوسف مخلص(٢٠٠٨م): مدخل الى الجغرافيا التاريخية ،مجلة الأداب ، جامعة بغداد ، ع ٨١، ص ٣٩١.
- ٦١) عزة فتحي علي نعمة الله (٢٠١٦م): فاعلية تدريس مقرر مادة طرق تدريس الفلسفة باستخدام استراتيجية الويب كويست ع لى تنمية الفهم العميق والدافعية الأكاديمية الذاتية لدى طلاب البلوم العام السنة الثانية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية ع ٨٤ ،أكتوبر .
- ٦٢) عصام محمد عبدالقادر (٢٠١٧م): فاعلية إستراتيجية مقترحة تستند إلى نظرية معالجة المعلومات والتعلم الاجتماعي لتنمية بعض أساليب التفكير في العلوم لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، رسالة الخليج العربي ، ٤٨ .
- ٦٣) علام علي أبو درب (٢٠١٩م): تصميم مقترح لبيئة تعلم الجغرافيا متناغم مع الدماغ وأثره في تنمية الفهم العميق ودافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية . مجلة كلية التربية ، مج (٣٥) ، ع(٤) ، الجزء الثاني ،كلية التربية جامعة أسيوط .

ثانيًا / المراجع الأجنبية .

- 1) , L.A & Ash, J. (2011): Cultural Geography and Videogames. Geography. Compass, V5, N16, PP357
- 2) Atherton,J.(2013).Learning and Teaching ‘Deepand Surface Learning (on- line: UK) . Retrieved ،Abril 29
- 3) Brooks,J.D(2009,January 12th).What is security ;Definition Through Knowledge.Categorizational security Juornal advance online Publication ,p.2.

- 4) Cox , K. & Clark (2005) : The use of formative quizzes for deep learning file , [http : // A Deep Learning and Formative Quizzes htm](http://A Deep Learning and Formative Quizzes htm).
- 5) Estioco, G. (2021). Contextualized Mnemonics Instruction Strategy: Enhancing the Processing Skills of Pupils in Teaching Science. International Journal of Academic Pedagogical Research (IJAPR) , 5 (6),12-17.
- 6) Gilbert,F,W(1932): What is Historical Geography.soct Geog.Mag
https://homepages.gac.edu/~dmoos/documents/IPT_000.pdf
- 7) Gunel, Elvan, Ed (2018): Controversial Issues in Social Studies Education in Turkey: The Contemporary Debates. Research in Social Education, IAP - Information Age Publishing, Inc, <https://eric.ed.gov/?id=ED588537>.
- 8) Gunel,Elvan,Ed(2018): Controversial Issues in social Studies Education in turkey :The Contemporary Debates . Research in Social Education , IAP – Information Age Publishing , Inc, <https://eric.ed. Gov/?id =ED588537>
- 9) Julie M., (2016). ELEARNING BEST PRACTICES,10 Strategies Of Deeper Learning Skills For Education Leaders,<https://elearningindustry.com/10-strategies-deeper-learning-skills-education-leaders>.
- 10) Juntorn, S., Sriphetcharawut, S., & Munkhetvit, P. (2017). Effectiveness of information processing strategy training on academic task performance in children with learning disabilities: a pilot study. Occupational Therapy International, 2017.
- 11) Kirsten Greer, Katie Hemsworth, Matthew Farish, Andrew Smith(2008): Historical Geography, Volume 46, pp. 48-78 (Article).
- 12) Kuthe, Adam (2011): Teaching the War on Terror: Tackling Controversial Issues in a New York City Public High School, v102 n4, <https://eric.ed.gov/?id=EJ933323>
- 13) Langley, P. (2016). The central role of cognition in learning. Advances in Cognitive Systems, 4. Semantic Scholar
- 14) Lee, J. (2015). A Study on improving information processing abilities based on PBL. In E-Learning Systems, Environments and Approaches (pp. 199-210). Springer, Cham.
- 15) Marzano R, Pickering D & Pollock ‘J. (2016): Classroom ‘instruction that’s works: research based strategies for increasing student achievement. 20 editions, alexandria, Virginia: association for supervision and curriculum development (ASCD).
- 16) Mayer, R. E. (1996). Learners as information processors: Legacies and limitations of educational psychology’s second metaphor. Educational Psychologist, 31, 151–161.
- 17) Michael D. Wise ,The Ties of Historical Geography and Critical Indigenous Studies Historical Geography, Volume 46, 2018, pp. 239-284 (Article).
- 18) Michele Emi Smith(2012): Restructuring the historical framework", journal of Canadian social studied, V.E 1998925, p.5.

"برنامج في الجغرافيا التاريخية قائم على نظرية معالجة المعلومات لتنمية الفهم العميق للقضايا الجغرافية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ. شرين عيد عوده عيد سعد

- 19) MYKlebust, Jon Olav: (2015) :How Disability and school – Related Variables Influence Social Security Dependence among Vulnerable young people in their Late Twenties, Emotional & Behavioural Difficulties, Journal Emotional and Behavioural Difficulties Volume 20 – Issue3, p252-264.
- 20) Ozkan. E A, Gul. Ali I: (2016) Evaluation of depression and social anxiety symptoms in obese children, Journal of Psychiatry and Neurological Science, 29, 8-14.
- 21) Rahmi, A. and Darmawan, D. (2018). Blog Folio in Blended Learning: A Development of Students' Information Processing Skills in Digital Age .AL-TA'LIM JOURNAL, 25 (2), 128-134.
- 22) Suthers, D. (2016). Information Processing Theory of Learning. Retrieved, April, 23, 2021, From: <https://www.google.com.sa/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd>.
- 23) Tamara L Shreiner (2014): Using historical Knowledge to reason about contemporary political issues An expert – novice study Cognition and Instruction Grand Valley State University, Vol.32, No.4 .
- 24) Zirbel, E., (2006). Teaching to promote deep understanding and instigate conceptual change, Bulletin of the American Astronomical Society, Vol. 38, available.